المطلب الأول: صلة الحلقة بما قبلها (المفردات السبع)

استكمالاً للرحلة المعرفية، يربط الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي هذه الحلقة بما سبقها من مفردات، تمهيداً للدخول في عمق المطلب الجديد.

NotebookLM

المفردة الثامنة: الآثار الإيجابية لعقيدة الرجعة العظيمة

الاعتقاد بالعقيدة السليمة يترتب عليه دائماً آثار إيجابية تبني شخصية المؤمن.

التفقه بفقه الرجعة العظيمة بحسب دين العترة الطاهرة (صلوات الله عليهم) يولّد 6 آثار جوهرية وعميقة.

NotebookLM

الأثر الأول:
الرؤية الواضحة والعقيدة السليمة (الخروج إلى النور)

تمنح عقيدة الرجعة للمؤمن انكشافاً عقائدياً وبصيرة تُخرجه من الظلمات إلى النور.
هذا الانكشاف العقائدي يقود إلى «التوفيق»، والذي يمثل عناية خاصة ومباشرة من إمام الزمان (صلوات الله عليه).

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

أيام الله العظمى تتمثل في:
يوم القائم،
يوم الرجعة،
ويوم القيامة الكبرى.

NotebookLM

الأثر الثاني: اكتساب صفة "التشيع" الحقيقي

العقيدة السليمة تنقل الإنسان من مجرد «محب» أو «موالٍ» ليكون «شيعيًّاً» خالصاً وفق موازين العترة الطاهرة (صلوات الله عليهم).

«لَيَسَ مِنَّا منْ لا يُؤْمِنْ بِرِجَعَتِنا» [تمَّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

الأَثَرُ الثَّالِثُ: الإِيمانُ الثَّابِتُ وَالْمُسْتَقُر (الْمُسْتَقَرُّ وَالْمُسْتَودَع)

عقيدة الرجعة تجعل تشيع الإنسان ثابتاً (مستقراً) لا يُنزع منه، وتحميه من الإيمان العابر (المستودع) الذي قد يُسلب منه.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

المستودع

من يُعار الإيمان زماناً (كعارية مؤقتة) ثم يُسلب منه إذا لم يسعَ لتثبيته (كما حدث للزبير بن العوام).

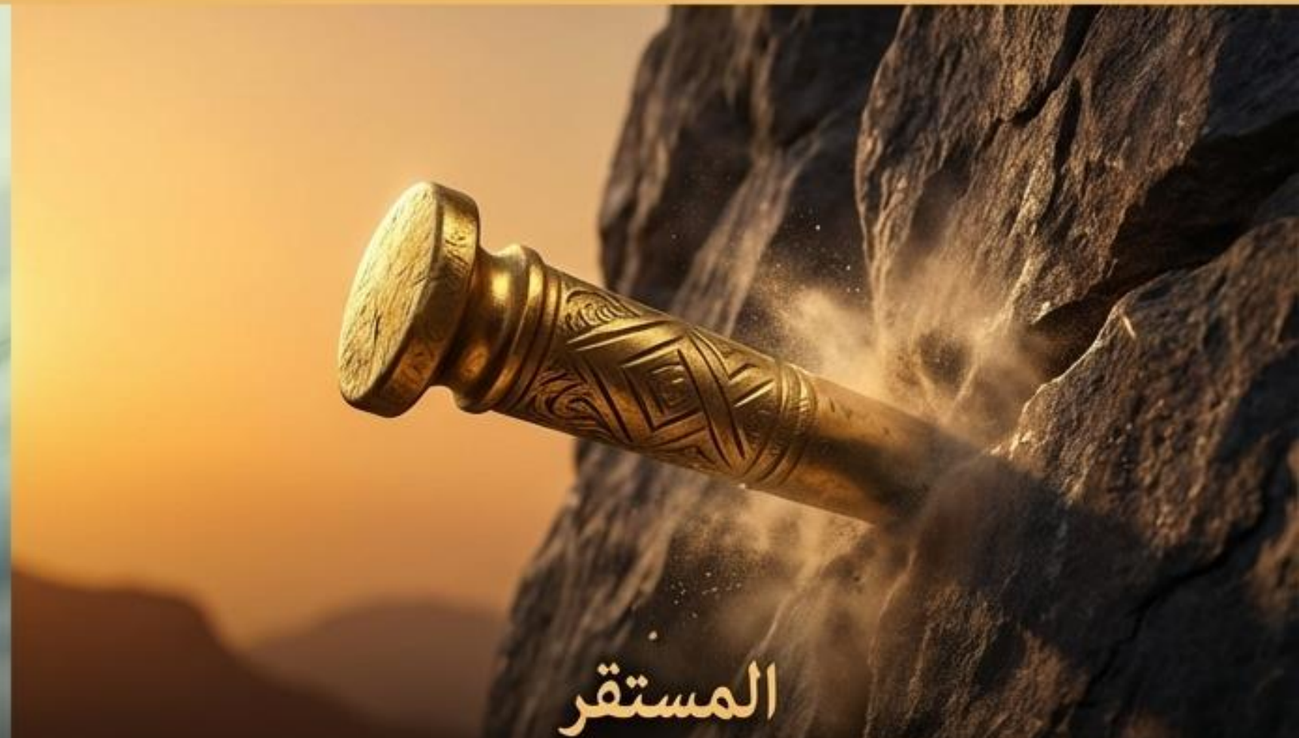

المستقر

من استقر الإيمان في قلبه استقراراً جذرياً فلا يُنزع منه أبداً.

NotebookLM

تأمين الإيمان عبر "سفينة النجاة" والبراءة الفكرية

رحلة الإيمان محفوفة بخطر سلب الولاية حتى بعد الموت (في القبر أو عرصات القيامة). تثبيت الإيمان يتطلب البراءة الفكرية الحقيقية من أعداء علي وآل علي (صلوات الله عليهم)، وليس مجرد البراءة السطحية أو السياسية.

بطاقة الحجز لهذه السفينة هي العقيدة السليمة، المنزهة تماماً عن تحريفات المدارس المخالفة.

NotebookLM

الأثر الرابع: الفوز الواسع بشفاعة آل محمد
الشفاعة ليست محصورة بيوم القيامة الكبرى؛ بل هي قانون إلهي يعمل باستمرار. يؤكد الشيخ الأستاذ عبدالحليم الغزي أن الشيعي الخالص لن يدخل النار ببركة هذه الشفاعة المستمرة والواسعة.
الدنيا
دفع الضرر ورفع الدرجات
البرزخ
تخفيف العذاب وبناء دروع واقية
الرجعة
تكامل الإيمان والجوار المستمر
القيامة
المنع من الخلود والنجاة التامة

NotebookLM

الجوار المطلق لجنان محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم)
الجنان العالية: أضياف الجنة وأصحاب الخيام
الأثر الخامس: التوفيق ليكون من "الراجعين"
الاعتقاد الصادق بالرجعة العظيمة هو سبب مباشر للتوفيق بأن يكون الإنسان مكروراً، عائداً، وائباً مع الراجعين. التواجد في الكرّات والأوبات يُسعد الإنسان بالعيش الفعلي في ظلال محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم).
بانوراما الرجعة العظيمة – الحلقة 25
NotebookLM

الأثر السادس: صحة وقبول الأعمال والعبادات
العبادات
تبطل أساساً بدون العقيدة السليمة، وإذا بطلت الصلاة بطلت سائر العبادات.
الزيارات
يُشترط لقبولها أن تكون لماضجة، وأن يزور المؤمن الإمام المعصوم (عارفاً بحقه).
الخدمة الحسينية والمهدوية
مبنية على المعرفة العميقة والتمهيد الحقيقي للمشروع المهدوي.
العقيدة السليمة والرجعة العظيمة

NotebookLM

فقه الأعمال: هل يجب القضاء على المهتدي؟

﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

(والمقصود به إسلام بيعة الغدير الأصيل)

تشخيص فقه القضاء

حالة التقصير

من اعتقد أنه على دين العترة سابقاً ولم يؤمن بالرجعة.

العمل باطل = وجوب القضاء

حالة الاهتداء الجديد

من كان على عقائد محرفة ومذاهب أخرى ثم اهتدى لدين العترة الحقيقي.

الإسلام يجُبّ ماقبله = لا يجب القضاء

NotebookLM

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

خاتمة: مسك الختام وآيات البعث والرجعة

- يختتم الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي بتأكيد قاعدة عقلية: الكمال التام لا يصدر إلا من المعصوم الكامل.
- دعوة ملحة لاستدراك الإيمان والتمسك الخالص بولاية صاحب الزمان (صلوات الله عليه) باعتباره أصل الدين والقرآن.

NotebookLM